توجيه اعرابه انه نصب قوما بكفى والفاعل صاحبهم
والباء زايدة كانه قال كفى قوما صاحبهم الا انه في
المعنى مخبر فدخلت الباء كذلك المعنى كما قال سبحانه
وكفى بالله شهيدا ولولا تقدير زيادة الباء لبقي الفعل حديثا
عن غير محدث عنه فاستحال وقوعه ومثل زيادة الباء
هنا في الفاعل زيادتها في المبتدء في قولهم بحسبك زيد
حسبك زيد والباء زايدة قد نقصت موضع الباء في كتاب
الحروف وخيرا نصب على التمييز اي في خير وتقدير الكلام
على معناه ادالاهم قومي فاسقهم عني كفى بقومي خيرا اي
خيرا لهم وهذا هو معناه والله اعلم ○

وقال الآخر أنشده أبو الحسن الأخفش

ثم على ما تنسمو وقد سقت غلايل عبد القيس
منها صدورها

توجيه اعرابه انه فصل بين المضاف والمضاف اليه بما
ليس بظرف وهو من الفحش ما جاء في الشعر ودعت اليه
ضرورة وتقدير الكلام وقد شقت غلايل صدورها
منها والغلايل جمع غليلة مثل عظيمة وعظايم وكريمة وكرايم
وقال ابو الحسن ان كان الشعر لمن يوثق بعربيته فيجوز
ان يكون اخرج غلايل غير مضافة وقدر فيها التنوين الا انها
لا تنصرف لأنها على فعايل ثم جاء بالصدور مجرورة على
نية اعادتها كما قال الآخر

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

وقد مضى ذكره اي اعظم طلحة فكذلك يريد غلايل
عبد القيس منها غلايل صدورها وقد حذف الثاني اجتزاء
بالأول عنه وهذا جيد لانه خرج الكلام عن حيز
الضرورة وفيه ضعف من حيث اضمر الجار ذه

وقال رؤبة بن العجاج

Copyright © King Saud University